

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 268 @ وعاش بعد علي رضي الله عنهما مدة وكان ممن أخرج من بني هاشم كرها إلى بدر فأسر يومئذ ولم يكن له مال ففداه العباس ثم هاجر في أول سنة ثمان وأسلم وشهد غزوة مؤتة وعرض له مرض بعد شهودها فلم يسمع له بذكر في الفتح ولا ما بعدها وقد أطعمه النبي صلى الله عليه وسلم بخير كل سنة مائة وأربعين وسقا وله عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابنه محمد وحفيده عبد الله بن محمد وموسى بن طلحة والحسن البصري وعطاء بن أبي رباح وأبو صالح السمان وكان علامة بالنسب ووفد على معاوية فأكرمه وأعطاه مائة ألف وقال له اصعد المنبر فأذكر ما أولاك علي وما أوليتك فصعد وقال أيها الناس إني أردت عليا على دينه فاختر دينه علي وأردت معاوية على دينه فاخترني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش أنه أحق وترجمته تحتل البسط وهو في التهذيب وأول الإصابة مات بالمدينة في خلافة معاوية بعدما عمي وله دار بالبقيع دفن بها وقبره مشهور عليه قبة أول البقيع وقيل إنه توفي بالشام وكان رضي الله عنه أسن من جعفر بعشر سنين وجعفر رضي الله عنه أسن من علي رضي الله عنه بذلك وطالب رضي الله عنه أسن من عقيل بذلك ومما يحكى من حسن جوابه أن معاوية قال له يوما أين عمك أبو لهب فقال في النار مفترشا عمتك حمالة الحطب أو كما قال وكانت له طنفسة تطرح له في المسجد النبوي فيصلّي عليها ويجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب وكان أسرع الناس جوابا وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك ويقال إنه كان أكثر من غيره ذكرا لمثالب قريش فعادته لذلك وقالوا فيه بالباطل ونسبوه إلى الحمق رضي الله عنه .

2997 عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن عم هشام بن عروة وثابت بن عبد الله والد مصعب .

2998 عكاشة بن وهب أخو جذامة الآتية التي ذكرها مسلم في المدنيات مذكور في الصحابة وترجمه شيخنا فيهم .

2999 عكاشة شيخ مدني يأتي في أخيه عماد .

3000 عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم أبو عبد الله القرشي المدني أخو أبي بكر وعمر وعبد الله يأتي ذكرهم في أحدهم أبي بكر وهذا عند مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأم سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص والأعرج ومات قبله وعنه ابنه عبد الله ومحمد ويحيى بن عبد الله بن صفى والزهرى قال ابن سعد ثقة قليل الحديث توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات

